

ولم يسبق له أن تعامل مع المحضر مصطفى وكنت قد أحضرته لأضبط العوامل الجانبية التي تؤثر في النتيجة وكان عمره ١٠ سنوات وخلال الجلسة أجاب وبشكل مفاجئ قائلاً : حضر الشيخ يوسف الأسمر وها هو أمامي فطلبت منه شخصياً أن يسأله من أين هو وماذا حل به ومتى فسأله الطفل هذه الأسئلة فأجاب : أنا جندي مسلم استشهدت في هذه البلدة سرمين^(١) في معركة بقيادة أبي عبيدة عامر بن الجراح في سنة ١٥ هجرية ثم اختفت الروح ولم تكمل ولدى رجوعي إلى كتب التاريخ وكتاب الكامل لابن الأثير تبين لي صدق هذه المعلومات^(٢) .

٣- قد تحضر روح القرين - والله أعلم - التي كانت ترافق الإنسان المتوفى قبل وفاته والتي غالباً ما تكون حية لأن الجن يعمرن وحضورهم يكون غالباً للدعابة والتسلية ومعلوماتهم ليست من الغيب بل من مخزنات أسروها عندما كانوا يرافقون الوسيط كما قال تعالى في سورة سبأ والآية ١٤ (فلما خرّ تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين) .

٤- قد تحضر (ولأمر يريده الله) أرواح سفلية من الجن والشياطين تعطي معلومات مجتزأة من هنا وهناك بقصد الهزل والهرج والضحك والتهمك والاستمرار

(١) - سرمين : اليوم بلدة تابعة لمحافظة إدلب وإلى الشرق من ادلب بمسافة ٨ كم وعلى الطريق الرئيسي بين ادلب ودمشق ومما جاء في تسميتها :

أ - جاء في معجم البلدان لياقوت الحموي أن سرمين من أعمال حلب واسمها مشتق من كلمة سدوم التي هي مدينة نبي الله نوح عليه السلام .

ب - جاء في احدى الوثائق الآرامية أن سرمين هي مدينة سدوم أو شلوم التي كان يضرب بقاضيها المثل إذ كان يقال (أجود من قاضي سدوم)

ج - قيل إنها سميت كذلك نسبة إلى بانيتها وهو سرمين بن سام بن نوح عليه السلام وهذا ما كنا قد أشرنا إليه في كتابنا الحاسة السادسة بين منطاري الباراسيكولوجية والقرآن .

(٢) - كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير - الجزء الثاني صفحة ٤٩٥ وقد سبق أن أوردنا ذلك في كتابنا /الحاسة السادسة/ المشار إليه أيضاً .